

## واشنطن: التهديد الإيراني مستمر بعد الهجوم على أرامكو

واكد قائد الأسطول الخامس الأمريكي "ما تسعى إليه العملية هو تسليط الضوء على ذلك والتأكد من أنه في حالة حدوث أي شيء في البحر فسوف يفتضح أمرهم".

ويشمل ذلك توفير ركيزة للمراقبة والاتصالات لتبادل معلومات الاستخبارات مع الدول التي وافقت على المشاركة والتي تشمل بريطانيا وأستراليا والبحرين والسعودية والإمارات.

وتحدثت مصادر متطابقة في وقت سابق عن نية البنتاغون الإبقاء على حامله طائرات في منطقة الخليج إلى أجل غير مسمى وسط تكهنات بأن حامله الطائرات إبراهيم لنكولن والمجموعة القتالية المرافقة لها ستضطران قريباً إلى الرحيل.

وعرفت العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران توترات شديدة منذ انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووي العام الماضي وإعادة فرض العقوبات على طهران.

وكانت واشنطن قد اقترحت تشكيل عملية بحرية في الخليج للمرة الأولى في يونيو بعد اتهامها إيران بمهاجمة ناقلات نفط حول مضيق هرمز.

واجتمع مالوي مع قائد القوات البحرية السعودية الأحد وأكد له دعم الولايات المتحدة عقب هجوم 14 سبتمبر الذي هز أسواق النفط العالمية، وقال إن الدعم الأمريكي يشمل تبادل معلومات الاستخبارات أيضاً.

وتكبدت إيران ثمنًا اقتصادياً باهظاً جراء العقوبات الأمريكية التي فرضتها واشنطن بعد أن انخفضت قيمة الريال الإيراني بأكثر من 70 بالمئة وتراجعت صادرات إيران النفطية بشدة، لكن في الوقت نفسه فإن هذه العقوبات جعلت إيران أشد خطورة بعد أن لجأت إلى أدواتها غير التقليدية التي استثمرت فيها على مدى سنوات للرد على أعدائها، إذ أن استراتيجية إيران لاستخدام الحروب بالوكالة منحته القدرة على إنكار المسؤولية عن أي أعمال وتجنب أي ردود انتقامية عليها.

ونجحت استراتيجية ترامب التي حملت عنوان "أقصى الضغوط على إيران، في إضعاف الاقتصاد الإيراني، لكنها في الوقت نفسه جعلت إيران أخطر ودفعتها إلى الرد بضربات غير تقليدية، وبطرق يصعب التصدي لها، عبر ميليشياتها في المنطقة.

المنامة - قال أكبر قائد بحري أميركي في الشرق الأوسط إن التهديد العسكري الذي تمثله إيران لم يتراجع في المنطقة عقب الهجوم على منشآت أرامكو السعودية في 14 سبتمبر، مشيراً إلى استمرار بواعث القلق رغم انحسار أعمال العنف.

وقال الأميرال جيم مالوي، قائد الأسطول الأمريكي الخامس، المتمركز في البحرين، "لا اعتقد إطلاقاً أنهم يتراجعون".

ويأتي حديث المسؤول الأميركي غداة تحميل الولايات المتحدة والسعودية وبريطانيا وفرنسا والمانيا إيران علناً مسؤولية الهجوم على منشآت نفط سعوديتين تعد إحداهما أكبر محطة لمعالجة النفط في العالم، لكن طهران نفت ذلك.

وأعلنت ميليشيا الحوثي اليمنية المتحالفة مع إيران مسؤوليتها عن الهجوم، وفي حديثه عن دلالة الهجوم بالنسبة له قال مالوي "اعتقد أنها نسخة برية لما فعلوه بالإنعام سريعة وسرية، أكثر ذلك إن استطعت".

ورداً على سؤال عما إذا كان قد شاهد أي تحركات مقلقة للصواريخ الإيرانية في الأسابيع الماضية رفض مالوي التعليق على أي معلومات من الاستخبارات الأميركية قادت إلى هذا التقييم.

وقال إنه يتابع بانتظام تحركات الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز الإيرانية "سواء كانت تنقل إلى المستودعات أو منها"، كما يراقب قدرات إيران في مجال زرع الألغام.

وأضاف "أحصل على ملخص للتحركات بشكل يومي ثم تقييمات لما يمكن أن يعنيه ذلك".



جيم مالوي

لاعتقد إطلاقاً أن الإيرانيين يتراجعون عن سلوكهم

ونجح عن هجمات إيران وتهديداتها في المنطقة إعلان واشنطن عزيمتها على إرسال حاملات طائرات وكذلك سفن في مجموعات قتالية لدعم الدفاعات الجوية السعودية، وهو ما أقر مالوي بأهميته. ويتضمن ذلك مساهمة المدمرات التي ترافق الآن حامله الطائرات إبراهيم لنكولن في مسعى بحري متعدد الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة يُعرف باسم "عملية الحارس". وتهدف العملية إلى ردع الهجمات الإيرانية في البحر والكشف عنها إذا حدثت.

## تمديد مهمة صوفيا لمراقبة المهاجرين

الراقية الجوية. وبعد التصويت، أعرب السفير الروسي فلاديمير سافرونكو عن أسفه لأن مهمة صوفيا، بغياب سفن، "لم تُعد عملياتية" بسبب عدم وجود اتفاق في بروكسل، وهذا يشكل "مشكلة".

وأضاف أن موسكو تدعم إعادة تنشيط العنصر البحري في عملية صوفيا، بحسب ما كان طلب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

ويرى مراقبون أن تفاقم الوضع في ليبيا بات يمثل خطراً أمنياً واستراتيجياً على أوروبا. واستغل المهربون انتشار الميليشيات في العاصمة طرابلس

وإيرى مراقبون أن تفاقم الوضع في ليبيا بات يمثل خطراً أمنياً واستراتيجياً على أوروبا. واستغل المهربون انتشار الميليشيات في العاصمة طرابلس

وإيرى مراقبون أن تفاقم الوضع في ليبيا بات يمثل خطراً أمنياً واستراتيجياً على أوروبا. واستغل المهربون انتشار الميليشيات في العاصمة طرابلس

وإيرى مراقبون أن تفاقم الوضع في ليبيا بات يمثل خطراً أمنياً واستراتيجياً على أوروبا. واستغل المهربون انتشار الميليشيات في العاصمة طرابلس

وإيرى مراقبون أن تفاقم الوضع في ليبيا بات يمثل خطراً أمنياً واستراتيجياً على أوروبا. واستغل المهربون انتشار الميليشيات في العاصمة طرابلس

نيويورك - مدد مجلس الأمن الدولي بالإجماع لمدة عام التفويض الممنوح لعملية صوفيا الأوروبية لمراقبة سفن قبالة ليبيا يشتهب في أنها تهرب مهاجرين.

ويأتي هذا القرار في وقت ترفض فيه الدول المشاركة في العملية منذ شهر مارس الماضي تسيير قوارب في البحر لإجراء عمليات المراقبة.

وترجع هذه الدول قرارها إلى عدم صياغة اتفاق بشأن إنزال المهاجرين الذين يتم إنقاذهم في عرض البحر، ومنذ مارس تقتصر عمليات صوفيا على



أمن أوروبا من استقرار ليبيا



للعبدة عنوان

## تركيا تواصل «البلطجة» في المتوسط

### نيقوسيا تندد بمواصلة أنقرة التنقيب عن الغاز في مياهها

اليونانيون تنتهك حقوق تركيا والقبارصة الأتراك. ومضن قائلان إن "تركيا لا تعترف بالجرف القاري/مزامع الحدود البحرية للمنطقة الاقتصادية الخالصة للقبارصة اليونانيين على الرغم من جهودهم لوضع هذا الادعاء على هيئة مياه أو حدود للاتحاد الأوروبي، وهو انتهاك صارخ للقانون الدولي".

ويقول دبلوماسيون يونانيون إن أثينا ستثير القضية خلال زيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى اليونان السبت.

وأثناء حديثه في نيقوسيا الجمعة، قال وزير الدولة البريطاني لشؤون أوروبا، كريستوفر بينشر، إنه ينبغي استخراج أي ثروة نفطية لصالح جميع القبارصة.

وقال بينشر "أوضحت بشكل قاطع أن بريطانيا العظمى تستنكر أي حفر في المياه القريبة من قبرص لكنها تدعم حق قبرص في استخراج النفط والغاز في منطقتها الاقتصادية الخالصة".

ويأتي هذا فيما يقول محللون وسياسيون أترك إن التصدي في قبرص يكتسي صبغة الهروب من الأزمات الكبرى التي وضع أردوغان نفسه فيها، خصوصاً الغضب الشعبي الذي تم التعبير عنه في الانتخابات المحلية وخاصة انتخابات إسطنبول.

ويضاف إلى ذلك تهواي الاقتصاد والإقدام على معالجات تزيد من تعميق الأزمة، خاصة ما تعلق بإقالة محافظ البنك المركزي والضغط لتقليص نسبة الفائدة، فضلاً عن النورط في أزمات دولية بشكل أو بآخر، مضيافاً أن "الأعمال من الجانب واحد" التي يقوم بها القبارصة

وحث البيان تركيا على احترام حقوق جمهورية قبرص السيادية في استكشاف واستغلال مواردها الطبيعية داخل مناطقها البحرية. وذكر أن هذه الخطوة "لدليل آخر على السلوك الاستفزازي والعُدواني لأنقرة التي اختارت أن تخرج بسرعة وبلا رجعة عن الشرعية الدولية مما يعرض الأمن والاستقرار في شرق البحر المتوسط للخطر".

وتوقفت سفينة الحفر يابوز صباح الجمعة على بعد نحو 51 ميلاً بحرياً جنوب غربي قبرص.

وقال دبلوماسي تركي في تغريدة على موقع تويتر إن يابوز ستبدأ جولة جديدة من عمليات الحفر والتنقيب جنوبي قبرص يوم 7 أكتوبر، مضيفاً أن هذه العمليات ستكون داخل الجرف القاري لتركيا.

والتنقيب عن الغاز رغم التحذيرات الدولية المتكررة، ما يضع أنقرة في مواجهة مع اليونان ومصر والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. ويكرس الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بهذه الممارسات سياسة الهروب إلى الأمام عبر استعداء الجميع في محاولة لترميم أخطاء الداخل التي أضرت بالاقتصاد التركي وساهمت بصفة مباشرة في خسارة حزبه العدالة والتنمية للانتخابات البلدية.

إن بريطانيا "تأسف بشدة" لأي عمليات حفر في المياه القريبة من الجزيرة. وأعلنت تركيا الخميس أنها أرسلت سفينة تنقيب عن النفط والغاز إلى المياه قبالة جنوب قبرص حيث منحت السلطات القبرصية اليونانية بالفعل حقوق التنقيب عن الموائد الهيدروكربونية لشركات إيطالية وفرنسية.

وتقول تركيا إن بعض المناطق التي تستكشفها قبرص هي إما على جرفها القاري، أو في مناطق يتمتع فيها القبارصة الأتراك بحقوق متساوية في أي اكتشافات مع القبارصة اليونانيين. وبالفعل قامت تركيا بحفر بئرين في المياه إلى الشرق والغرب من الجزيرة، مما أثار احتجاجات قوية من نيقوسيا والاتحاد الأوروبي في الأشهر الأخيرة، بما في ذلك فرض عقوبات من جانب الاتحاد الأوروبي.

وفي بيان شديد اللهجة اتهمت الرئاسة القبرصية تركيا بالجوء إلى "أساليب بلطجة من عهد ولسي" ودعت تركيا إلى الانسحاب من المنطقة. وأضافت "هذا الاستفزاز الجديد هو مثال على تحدي تركيا للنداءات المتكررة من الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي لوقف أنشطتها غير القانونية".

إن بريطانيا "تأسف بشدة" لأي عمليات حفر في المياه القريبة من الجزيرة. وأعلنت تركيا الخميس أنها أرسلت سفينة تنقيب عن النفط والغاز إلى المياه قبالة جنوب قبرص حيث منحت السلطات القبرصية اليونانية بالفعل حقوق التنقيب عن الموائد الهيدروكربونية لشركات إيطالية وفرنسية.

وتقول تركيا إن بعض المناطق التي تستكشفها قبرص هي إما على جرفها القاري، أو في مناطق يتمتع فيها القبارصة الأتراك بحقوق متساوية في أي اكتشافات مع القبارصة اليونانيين. وبالفعل قامت تركيا بحفر بئرين في المياه إلى الشرق والغرب من الجزيرة، مما أثار احتجاجات قوية من نيقوسيا والاتحاد الأوروبي في الأشهر الأخيرة، بما في ذلك فرض عقوبات من جانب الاتحاد الأوروبي.

وفي بيان شديد اللهجة اتهمت الرئاسة القبرصية تركيا بالجوء إلى "أساليب بلطجة من عهد ولسي" ودعت تركيا إلى الانسحاب من المنطقة. وأضافت "هذا الاستفزاز الجديد هو مثال على تحدي تركيا للنداءات المتكررة من الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي لوقف أنشطتها غير القانونية".

والتنقيب عن الغاز رغم التحذيرات الدولية المتكررة، ما يضع أنقرة في مواجهة مع اليونان ومصر والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. ويكرس الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بهذه الممارسات سياسة الهروب إلى الأمام عبر استعداء الجميع في محاولة لترميم أخطاء الداخل التي أضرت بالاقتصاد التركي وساهمت بصفة مباشرة في خسارة حزبه العدالة والتنمية للانتخابات البلدية.

إن بريطانيا "تأسف بشدة" لأي عمليات حفر في المياه القريبة من الجزيرة. وأعلنت تركيا الخميس أنها أرسلت سفينة تنقيب عن النفط والغاز إلى المياه قبالة جنوب قبرص حيث منحت السلطات القبرصية اليونانية بالفعل حقوق التنقيب عن الموائد الهيدروكربونية لشركات إيطالية وفرنسية.

وتقول تركيا إن بعض المناطق التي تستكشفها قبرص هي إما على جرفها القاري، أو في مناطق يتمتع فيها القبارصة الأتراك بحقوق متساوية في أي اكتشافات مع القبارصة اليونانيين. وبالفعل قامت تركيا بحفر بئرين في المياه إلى الشرق والغرب من الجزيرة، مما أثار احتجاجات قوية من نيقوسيا والاتحاد الأوروبي في الأشهر الأخيرة، بما في ذلك فرض عقوبات من جانب الاتحاد الأوروبي.

## مساع لإزاحة «المقاتلين» عن السلطة في انتخابات كوسوفو

بريشتينيا - تنظم كوسوفو الأحد رابع انتخابات تشريعية منذ إعلان استقلالها عام 2008، في وقت لا تزال مكانتها في العالم موضع جدل وعلاقتها مع بلغراد متردية وسكانها يعانون من الفقر والفساد، وفيما لا يزال صرب كوسوفو يرفضون سلطة بريشتينا.

وتترقب المعارضة في كوسوفو الانتخابات التشريعية عازمة على إبعاد "قادة الحرب" السابقين الذين يديرون البلد منذ إعلان استقلاله عام 2008.

ولم يفض عهد قادة الحرب السابقين إلى تطبيع للوضع مع صربيا بالرغم من مساعي الاتحاد الأوروبي المتخوف من استمرار بؤرة البلبله هذه بعد عقدين على انتهاء آخر النزاعات التي قادت إلى تفكك يوغوسلافيا.

وترفض بلغراد الاستقلال الذي أعلنه أحاديا إقليمها السابق الذي يشكل الألبان غالبية سكانه، وتتهم القادة -ولاسيما هاشم تاجي وراموش هاراديناي- بأنهم مجرمو حرب. ولا تزال العلاقات بين الطرفين متوترة للغاية وتشهد فترات من التصعيد الشديد.

والمحادثات متوقفة بين صربيا وكوسوفو في حين أن اتفاقاً تم توقيعه عام 2013 برعاية الاتحاد الأوروبي ما زال حبراً على ورق في الجزء الأكبر منه. وسيختار صرب كوسوفو البالغ عددهم

17 يناير لاحظت عدة منظمات حقوقية تراجع نشاط المهربين في هذه المناطق مع انخفاض أعداد المهاجرين الوافدين إليها.

ويعود هذا التراجع إلى انطلاق إصلاحات الجيش في الجنوب حيث شرع منذ دخوله في إعادة تفعيل المؤسسات الحيوية لاستعادة الاستقرار فيها.

ودعا الجيش، بعد استعادته سبها، جهاز مكافحة الهجرة الذي توقف منذ 2014 إلى استئناف نشاطه.

وجهاز يتبع الشرطة تتمثل مهامه في ضبط المهاجرين الذين يتسللون إلى أراضي البلاد بغية العبور إلى أوروبا وإعادة ترحيلهم إلى بلدانهم. وتتوافر لدى هذا الجهاز مراكز احتجاز يقبع فيها هؤلاء المهاجرون حتى ترحيلهم.

واتخذ قرار إنشاء عملية صوفيا البحرية عام 2015 بعد غرق سفينة قبالة جزيرة لامبيدوسا أودى بحياة 800 شخص.

وتستضيف ليبيا في الوقت الراهن أكثر من 800 ألف مهاجر، يقعون في مراكز الاحتجاز التي تطلها بدورها عدة انتقادات، لاسيما من المنظمات الحقوقية الدولية، بشأن الكتلاب التي تسيطر على هذه المراكز ومعاملتها لهؤلاء المهاجرين.

## تمديد مهمة صوفيا لمراقبة المهاجرين

وغيرها من المدن التي يقاثلها الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر لتنشيط خاياتهم أكثر.

ويشير متابعون إلى أن أوروبا باتت تخشى أكثر من أي وقت مضى تسلل جماعات إرهابية مع المهاجرين، وهو ما يفرض عليها تشديد الرقابة على القوارب قبل الموافقة على إنزال هؤلاء.

ودان مجلس الأمن كل عمليات تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر، التي تتخذ من ليبيا ومياها وجهة أو نقطة للانطلاق أو منطقة عبور، وذلك في نص القرار الذي تبنته الأمم المتحدة.

وجاء في نص القرار الذي صاغته المملكة المتحدة أن عمليات التهريب هذه "تضعف أكثر فاكتر عملية إرساء الاستقرار في ليبيا، وتعرض للخطر حياة مئات الآلاف من الأشخاص".

وتزداد مخاوف الأوروبيين أكثر مع استمرار الصراع الدائر على تخوم العاصمة طرابلس ما يهدد بهروب مهاجرين من مراكز الاحتجاز وعبورهم إلى الضفة الأخرى من المتوسط.

وكانت مدينة سبها والجنوب الليبي مقصداً لبارونات التهريب نظراً إلى طبيعة المدينة الصحراوية حيث تعد معبراً للمهاجرين غير الشرعيين. ومع دخول الجيش الوطني إلى المدينة وبداية حملته العسكرية في الجنوب بهدف تطهيره من الإرهاب في